في قناة السويس ومضائق تيران وخليج العقبة · وحسب النص فان الاتفاق بين البلدين لا يتأثر بتقصير او عمل اي منهما في علاقاته مع طرف آخر ، ونصوص المعاهدة هي المفضلة في حال وجود تناقض بينها وبين اتفاقات اخرى · والنقلة الاخيرة التي تشير اليها ، هي التزام الطرفين بحل النزاعات بينهما الناشئة عن تطبيق او تفسير المعاهدة بواسطة المفاوضات او التحكيم (ملخص عن النص الكامل لمسودة المعاهدة · هآرتس ٧٨/١١/٢٦) ·

لقد طالبت مصر بادخال تعديلات على موضوعين اساسيين ضمن المعاهدة : الموضوع الاول يتعلق بالربط بينها وبين مسألة بدء تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث يطالب المصريون تحديد موعد لاجراء الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي ، اقصاه كانون الاول ١٩٧٩ · ويجري هذا التحديد في رسالة خاصة مرفقة بالمعاهدة · والموضوع الثاني ، هو تعديل البند السادس الذي يمنح المعاهدة افضلية على باقي معاهدات مصر مع العالم العربي ، خاصة معاهدة الدفاع العربي المشترك · وحسب المقترحات المصرية الاخيرة التي حملها فانس الى اسرائيل ، فأن مصر تراجعت عن المطالبة بتعديل هذا البند في مسودة المعاهدة واكتفت بحذفه والاشارة اليه في رسالة مرفقة بها · بالاضافة الى ذلك، فهي تطالب الان باعادة فحص المعاهدة بعد مضي خمس سنوات ، وعدم تبادل السفراء بينها وبين اسرائيل ، حتى تشكيل مؤسسات الحكم الذاتي (رأ ، ٧٨/١٢/١٤) ·

وكانت الحكومة الاسرائيلية ، قد رفضت في قرارها الصادر في ٧٨/١١/٢١ موضوعي « الربط » وتعديل البند السادس في المعاهدة ، الذي يمنحها الافضلية على باقي معاهدات مصر ، كما ذكرنا ، معلنة عن استعدادها للتوقيع على معاهدة السلام مع مصر ، بالصيغة التي تم الوصول اليها في محادثات واشنطن · وجاء في هذا القرار ايضا ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لبدء المفاوضات بشأن اتفاق حول بدء تطبيق الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وغزة ، بعد التوقيع على معاهدة السلام بينها وبين مصر دون تحديد لوقت (دافار ، ٧٨/١١/٢٢) ·

وقد عادت الحكومة الاسرائيلية واكدت رفضها المطالب المصرية في جلسة خاصة عقدتها في تاريخ ٧٨/١٢/١٥ ، اثر زيارة فانس الى المنطقة ، محملة مصر مسؤولية فشل المفاوضات حتى الآن ، ومتهمة الولايات المتحدة بالانحياز الكامل لها ·

وقد شرح وزير الخارجية الاسرائيلي دايان ، موقف حكومته بقوله : « ان اسرائيل تعارض مبدئيا طلب مصر تحديد ربط ملزم بين مواعيد محددة لاخلاء سيناء واقامة علاقات ديبلوماسية منتظمة. وبين المتقدم في مجرى اقامة الحكم الذاتي · ان المصريين يطالبون بجدول زمني صعب ، تبدل اسرائيل بموجبه الحكم العسكري بادارة محلية في اطار الحكم الذاتي ، خلال تسعة اشهر» (دافار، ٧٨/١١/١٩) · واضاف دايان انه «حتى في كامب ديفيد جرى الاتفاق على ادارة مفاوضات بشأن صلاحيات الادارة المحلية حتى يتوصل الاطراف الى اتفاق · ومن يستطيع المراهنة على حل جميع المشاكل خلال هذه الفترة ؟ فالحديث يدور حول صلاحيات الادارة الذاتية ومشكلة المستوطنات والاراضي ومركز المستوطنات اليهودية المجاورة للقرى العربية ، ومشاكل القضاء والمياه وما شابه · اضافة الى ذلك هنالك مشكلة القدس والامن الداخلي والحرب ضد « فتح » في المناطق · يجب التوصل الى اتفاق بشأن جميع هذه المواضيع قبل الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي » (المصدر